

الأوقاف التنموية الحديثة

الوقف والبحث العلمي

اسم ورقة العمل

د. إيهاب بن حسن أبوركبة

اسم المتحدث

الهدف من هذا العرض

- هو الخروج من الإطار التقليدي الحالي للأوقاف و العودة الى أمجاد العهد الذهبي حينما كان أثر الأوقاف يمتد إلى جميع النواحي التنموية ويدعم الثقافة والأبحاث الدينية والطبية والصيدلة والعلمية والتكنولوجية والبيئية والمجتمعية وغيرها من المجالات، لأنها جميعا تصبّ في تحقيق الخير للبشرية.

البحث العلمي

- هو من أرقى النشاطات التي يمكن أن يمارسها العقل البشري من أجل تحقيق التطور والنهوض للدول في جميع المستويات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والتربوية، وهو يعتمد على الطريقة العلمية المنهجية في طرح الحلول للمشاكل والتحديات.

مراكز البحث العلمي

- هي تلك الجماعات أو المراكز أو المعاهد المنظمة التي تقوم بهدف إجراء بحوث مركزة ومكثفة لتقديم الحلول والمقترحات للمشاكل بصورة عامة وخاصة في المجالات التكنولوجية والاجتماعية والسياسية والإستراتيجية والعسكرية.

مؤشر لتقدم الدول

- يعد مؤشر نسبة الإنفاق على البحث العلمي من الناتج القومي الإجمالي من المؤشرات التي تدل على تقدم تلك الدولة واهتمامها بهذا الجانب الحيوي المعزز للتقدم والازدهار من عدمه.



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
وقف .. الجر لا يتوقف

البحث العلمي في التاريخ الإسلامي

الحضارة الإسلامية - العهد الذهبي

- بداية العصر العلمي القائم على المنهج السليم في البحث الذي تجاوز الحدود التقليدية للتفكير اليوناني وأضاف منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة والتجريب بجانب التأمل العقلي والإهتمام بالتحديد الكمي والإستعانة بالأدوات العلمية للقياس.

الحضارة الإسلامية - العهد الذهبي

- شمل أثر الوقف في التعليم كل ألوان المعرفة والعلوم سواء الدينية أو الشرعية أو الفقهية أو العلوم البحتة والتطبيقية في الفلك والرياضيات والكيمياء والنبات والحيوان والطب والصيدلة والبيطرة والتمريض، والعلوم الإنسانية والاجتماعية في الفلسفة والمنطق والاجتماع وعلم النفس والاقتصاد والجغرافيا والتاريخ واللغات وغيرها...

الحضارة الإسلامية - العهد الذهبي

- لم يكن يشترط على طالب العلم الفقر والحاجة والعوز، وإنما الباب مفتوح أمام كل الفئات ولجميع الفقراء والأغنياء للتزود من المعرفة والتعليم واكتساب الخبرة والارتقاء في سلم التعليم لأقصاه.
- لم يكن الوقف يقتصر في كثير من حالاته على المسلمين، بل شمل غير المسلمين، وقد أقر الفقهاء صحة ذلك شرعاً، مما يعني فتح باب العلم أمام جميع أبناء المجتمع على اختلاف فئاتهم الاجتماعية؛ لينهلوا ما استطاعوا من العلم والمعرفة.

الحضارة الإسلامية - العهد الذهبي

- استطاع الوقف خلال تلك السنوات أن يوجد طبقة من المتعلمين، بعيداً عن تقلبات السياسة، الأمر الذي أوجد استقراراً في التعليم، فكانت مناهج التعليم لا تتغير بتغير النظم، حيث الوعاء المصرفي له كان مستقلاً عن ميزانية الدول، وتمويله ذاتي المصدر.

الحضارة الإسلامية - العهد الذهبي

- تخرج من مدارس الأوقاف أغلب أعلام الحضارة العربية الإسلامية في مختلف التخصصات؛ مما يبرهن على أن الوقف كان له دور رائع وبارز في إحداث النهضة العلمية الشاملة في كل ميادين المعرفة الحضارية، التي حققت التكامل لكل جوانب الحياة.



أشهر علماء الطب
والكيمياء والرياضيات
أبو بكر الرازي



عالم الرياضيات والفلك
ومخترع الاسطرلاب
محمد الفزالي



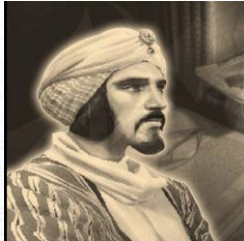
صاحب أضخم
موسوعة طبية
ابن النفيس



عالم الرياضيات
والفيزياء وطب العيون
ابن الهيثم



الرحالة المعروف
ابن بطوطة



عالم الفلسفة
والتحليل وفك
التشفير والحساب
والهندسة والفلك
يعقوب بن اسحاق الكندي



أشهر علماء الكيمياء
والفلك والهندسة
وعلم المعادن والفلسفة
والطب والصيدلة
أبو بكر الرازي



عالم الرياضيات
والفلك وأول من
توصل الى طول
السنة الشمسية
ثابت بن قرّة



عالم الرياضيات
واليه ينسب
علم الخوارزميات
الخوارزمي



فيلسوف وطبيب
وققيه وقاضي
وفلكي وفيزيائي
ابن رشد



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
وقف .. الجر لا يتوقف

الوضع الراهن للبحث العلمي في العالم العربي



المؤتمر الإسلامي للوقف
Islamic Conference for Awqaf
وقف .. الجر لا يتوقف

صرنا لا نصنع الحضارة بل نستخدم ما يصنعه الآخرون



يعد القطاع الحكومي الممول الرئيس لنظم البحث العلمي في الدول العربية حيث يبلغ ٨٠% من مجموع التمويل المخصصة للبحوث والتطوير على عكس الدول المتقدمة حيث لا تتراوح حصة الدولة من التمويل ٥٠% كأعلى حد.

لماذا ضعف البحث العلمي في العالم العربي

٨. عدم توافر المعلومات والبيانات الكافية عن الإمكانيات المتاحة لدى مراكز البحوث،
٩. غياب الفكر العلمي بالأساس عن ذهن أصحاب ومدراء القطاعات المختلفة وأهمية البحث العلمي،
١٠. غياب الهيئات المتخصصة أو آليات تسويق البحوث ونقلها من مرحلة الفكرة إلى مرحلة الإنتاج والعائد.
١١. غياب أدوات ومعايير قياس أداء المؤسسات البحثية.

١. الفجوة الواسعة بين البحث العلمي والقطاعات الأخرى،
٢. غياب مراكز للتنسيق بين مراكز ومؤسسات البحث العلمي،
٣. غياب العمل المؤسسي في مراكز الأبحاث،
٤. غياب سياسة استراتيجية واضحة للبحث العلمي،
٥. ضعف توافر صناديق متخصصة في تمويل الأبحاث بالقدر الكافي،
٦. ندرة ما تسمى صناعة المعلومات،
٧. تشابه وتكرار البحوث وعدم فعاليتها.



المؤتمر الإسلامي للوقف

Islamic Conference for Awqaf

وقف .. الجر لا يتوقف

البحث العلمي في المملكة العربية السعودية



- يشكّل البحث العلمي واحداً من أبرز العناصر التي تعوّل عليها «رؤية المملكة ٢٠٣٠» الهادفة إلى نقل الاقتصاد الوطني من الاعتماد على النفط، والتحوّل إلى الاقتصاد المعرفي.





- في عام ٢٠١٢م، ظهرت المملكة لأول مرة على الخريطة العالمية للبحث والتطوير في تقرير مجلة «باتيل» وكان هذا هو الظهور الأول لدولة عربية ضمن هذا التقرير، لكنها خرجت منه في عام ٢٠١٣م، لتعود إليه في عام ٢٠١٤م، ترافقها دولة عربية أخرى هي قطر، وخمس دول إسلامية هي تركيا وإيران وباكستان وماليزيا واندونيسيا.

أبرز الجهات التي تقود أعمال البحث العلمي في المملكة





في شهر أبريل من عام ٢٠١٦م، صدر «مؤشر نيتشر للأبحاث العلمية»

- أن المملكة أظهرت أعلى معدل نمو في البحوث العلمية عالية الجودة في غرب آسيا،
- تصدرت الجامعات السعودية الترتيب عربياً في معظم تصنيفات الجامعات العربية.
- ازدادت مساهمة المملكة في نشر أوراق البحث العلمي العالي الجودة بمعدل أكبر من أي بلد آخر في غرب آسيا، وحلّ النمو الذي حققته بين عامي 2012 و2015 في المركز الثامن بين أعلى معدلات النمو على مستوى العالم
- وحلّ النمو الذي حققته بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٥م، والذي قدّره المؤشر بنسبة ٨٥% في المركز الثامن بين أعلى معدلات النمو على مستوى العالم.





- بلغ إجمالي الإنفاق على البحث العلمي في المملكة خلال عام ٢٠١٥م، نحو ٦.٧٥ مليار ريال (١.٨ مليار دولار). في الوقت الذي يقدر فيه حجم إنفاق الدول العربية مجتمعة على البحث العلمي بنحو ٢٠ مليار ريال (٥.٣١ مليار دولار). وبذلك تحتل المملكة المرتبة السابعة والثلاثين عالمياً في الإنفاق على هذا المجال.

تحتل المملكة المرتبة

37

عالمياً في الإنفاق على
مجال البحث العلمي



بلغ عدد مراكز البحوث بالجامعات السعودية ١٠٠ مركز بحثي منها ٢٠ في جامعة القصيم، و ١٧ في جامعة الملك سعود، و ١١ في جامعة الملك عبد العزيز.

- مركز نماء للبحوث والدراسات.
- مركز البحوث والدراسات بوزارة التعليم العالي.
- المركز الوطني لأبحاث الزراعة والمياه بالرياض.
- محطة الأبحاث الزراعية - بلجرشي - وزارة الزراعة.
- المركز الإقليمي للأبحاث الزراعية بالاحساء.
- مركز الخيول العربية بديراب - وزارة الزراعة.
- محطة الأبحاث الزراعية بالخرج - وزارة الزراعة.
- مركز الأبحاث الزراعية بالقصيم - عنيزة - وزارة الزراعة.

- مركز رؤية للدراسات الإجتماعية.
- مركز الأمير عبد المحسن بن جلوي للبحوث والدراسات الإسلامية.
- مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام.
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- مركز الخليج للأبحاث.
- جمعية الصحفيين السعوديين.
- مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان.
- مراكز الأبحاث الواعدة بوزارة التعليم العالي.



- مركز أبحاث الإبل والمراعي بالجوف.
- مركز الأبحاث والتطوير - أرامكو السعودية.
- مركز الملك عبد العزيز للخيل العربية الأصيلة بديراب.
- المركز الوطني لأبحاث النخيل والتمور بالأحساء.
- محطة التجارب وتطوير الحمضيات بالسيباني - وزارة الزراعة.
- إدارة الأبحاث والتقنية والخدمات الفنية - شركة أرامكو.
- مركز أبحاث الإقتصاد الإسلامي.
- مركز الأبحاث - مستشفى الملك فيصل التخصصي.

- مركز الأبحاث الزراعية - منطقة مكة المكرمة - جدة - وزارة الزراعة.
- مركز أبحاث البستنة - نجران - وزارة الزراعة.
- مركز أبحاث تنمية المراعي والثروة الحيوانية بالجوف - وزارة الزراعة.
- مركز بحوث النخيل والتمور.
- المركز الوطني لأبحاث الزراعة والمياه - وزارة الزراعة.
- المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد - وزارة الزراعة.
- مركز البحوث والتطوير - أرامكو السعودية.
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- مركز التنقيب وهندسة البترول برأس تنورة - شركة أرامكو.



الإنفاق على البحوث العلمية بالمملكة

صرفت على البحوث العلمية

541,1

بالمهينات
والمؤسسات الحكومية

269,5

في الوزارات



توزيع الإنفاق حسب طبيعة البحث بالآلاف الريالات

810,6	مليون ريال للإنفاق حسب طبيعة البحث
303,508	البحوث السياسية
143,379	البحوث التطبيقية
107,724	بحوث في التطوير التجريبي
255,980	أخرى

إجمالي الإنفاق على الأبحاث العلمية
مليار ريال **24,4**

16,6
مليار ريال

إنفاق حكومي

7,8

مليار ريال

إنفاق غير حكومي



نسب الانفاق الحكومي على البحوث العلمية

توزيع الإنفاق حسب مجالات البحث
بالآلاف الريالات

810,591

77,089

الإنسانيات

61,702

طب والعلوم الصحية

472,225

أخرى

52,326

الهندسة والتقنية

11,604

العلوم الزراعية

27,543

العلوم الاجتماعية

108,102

العلوم الطبيعية



إنفاق الجامعات الحكومية على البحوث العلمية بألاف الريالات

جامعة الملك عبد العزيز 165,479	جامعة الإمام محمد بن سعود 68,555	جامعة الملك سعود 518,596	الجامعة الإسلامية 40,671	جامعة أم القرى 95,645
جامعة الطائف 65,834	جامعة طيبة 49,354	جامعة الملك خالد 95,558	جامعة الملك فيصل 100,863	جامعة الملك فهد للبترول 154,000
جامعة المجمعة 47,250	جامعة الملك سلمان 28,056	جامعة شقراء 50,020	جامعة جازان 61,925	جامعة القصيم 88,800
جامعة الجوف 35,620	جامعة الدمام 58,626	جامعة نجران 36,436	جامعة الحدود الشمالية 24,778	جامعة تبوك 35,200
الجامعة السعودية الإلكترونية 40,500	جامعة الباحة 33,060		جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن 38,074	جامعة حائل 23,324

عدد الأبحاث 22,612 بحناً

- 9,879 بحوث جارية
- 12,733 بحوث نشرت



الكراسي العلمية بالجامعات
215 كرسيًا في 20 جامعة



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
وقف .. الجرا لا يتوقف

أهمية استثمار أموال الأوقاف في مشاريع البحوث العلمية والتكنولوجيا

لماذا الاستثمار في البحث العلمي؟

١. من الدوافع الرئيسية للتنمية الاقتصادية ومبنية على الخبرة والتعلم والتطبيق المستمرين.
٢. مرونة أفضل من العقارات والأراضي لإمكانية بيعها أو منح تراخيص استعمالها أو التبادل مع شركات أخرى بشأنها.
٣. من أفضل المشاريع الاستثمارية لتشغيل السيولة الضخمة من الأموال الوقفية
٤. سد النقص الكبير في تمويل مشاريع الأبحاث في العالم الإسلامي لقدرتها على التضحية بالربح السريع القليل المؤكد في مقابل الربح العالي الممكن على المدى البعيد.
٥. يتضمن العائد منها عائدا تجاريا واقتصاديا وزيادة في المعرفة والتعلم وتحسين البنية العلمية للأمة.
٦. يعتبر من فروض الكفاية على المجتمع الإسلامي لوجود نقص كبير في تلك القدرات.

لماذا الاستثمار في البحث العلمي؟

٧. تحقيق الرخاء الإجتماعي والإقتصادي للمجتمعات بتنمية القدرات البحثية لتلك المجتمعات.
٨. تنمية الأصول الوقفية وتحقيق ريع كبير من تلك الأصول.
٩. توفير فرص عمل لأفراد المجتمع وتنمية ورفع مستوى قدراتهم والحفاظ عليهم داخل بلدانهم.
١٠. تعزيز البعد الدولي لاستثمارات أموال الأوقاف.
١١. تعزيز استخدام الصيغ الشرعية التي لها قيمة مضافة عالية للاقتصاد مثل المضاربة والمشاركة.
٢١. ضمان ديمومة واستمرار تمويل المراكز والمشاريع البحثية.



أبرز الكيانات البحثية التي يمكن صرف ريع الأوقاف
فيها
وتساعد في نمو البحث العلمي

أبرز الكيانات البحثية التي يمكن صرف ريع الأوقاف فيها

- ١ . الكتب والأبحاث والمجلات العلمية
- ٢ . الترجمة
- ٣ . التكنولوجيا والتقنية والبرامج الحاسوبية
- ٤ . المكتبات العامة والخاصة
- ٥ . الأجهزة الحاسوبية والمعملية والبحثية
- ٦ . الموسوعة العلمية

أبرز الكيانات البحثية التي يمكن صرف ريع الأوقاف فيها

٧. مراكز البحوث

٨. الكراسي العلمية (كراسي الأبحاث)

٩. مراكز تأهيل الباحثين

١٠. المؤتمرات والحلقات العلمية

١١. رعاية الطلبة الموهوبين

٢١. استقطاب الباحثين العرب المهاجرين



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
وقف .. الجر لا يتوقف

صيغ انشاء الأوقاف على البحث العلمي

صيغ انشاء الأوقاف على البحث العلمي

- ١ . وقف العقار
- ٢ . وقف المنقول
- ٣ . وقف النقود في محافظ استثمارية
- ٤ . الوقف بالإفادة من عقد الاستصناع
- ٥ . الوقف من خلال المشاركة
- ٦ . الوقف من خلال المشاركة المتناقصة
- ٧ . وقف الأسهم في الشركات المساهمة
- ٨ . الإستثمار في الأبحاث العلمية والطبية والتقنية والتكنولوجيا.

وقف النقود في محافظ استثمارية

- اختلف الفقهاء في جواز وقف النقود ولكن الراجح من هذه الأقوال هو جواز وقف النقود، ما دامت تحقق مصلحة شرعية، مثل أن يتم إقراضها للمحتاجين من الباحثين مثلاً، أو أن تستثمر ويصرف ريعها في مصارف الوقف.
- تتولى الجهات المالية والاستثمارية المتخصصة ادارة استثمار النقود في المحافظ الاستثمارية مع مراعاة الضوابط الشرعية، وضوابط الاستثمار الأمانة. ومن ثم يستفاد من ريعها في مصارف الوقف.

الوقف بالإفادة من عقد الاستصناع

- وهو عقد يكون بين الجهة الراعية للوقف مثل الجامعة، وجهة ممولة تقيم بناءً على أرض الوقف، ويكون البناء مملوكاً لتلك الجهة التي تولت بناءه، وتشتريه الجامعة بناءً على اتفاق مسبق بثمن مؤجل على أقساط سنوية أو شهرية، والغالب أن تكون أقل من الأجرة المتوقعة من تأجير المبنى، ومع نهاية تسديد الأقساط تؤول ملكية المبنى للأوقاف وهذه الطريقة مطبقة في عدد من الدول الإسلامية.

الوقف من خلال المشاركة

- تقدم الجامعة أو المركز أرض الوقف لممول يقوم بتشديد بناء عليها يكون ملكاً له، والأرض تبقى على أصلها من ملك الوقف، ويقوم الناظر بتأجير العقار كاملاً، والأجرة توزع بين الوقف ومالك البناء بحسب استحقاق كل من الأرض والبناء.
- وهي شركة ملك؛ يبقى الوقف مالكا للأرض، والممول مالكا للبناء

الوقف من خلال المشاركة المتناقصة

- تقوم على صيغة المشاركة العادية مع إضافة عنصر جديد، وهو قيام الوقف بتخصيص جزء من عائد الربح لشراء البناء من الممول تدريجياً حتى تؤول ملكيته نهائياً إليه، فيصير الوقف مالكا للأرض والمبنى معاً.
- وهي شركة ملك؛ يبقى الوقف مالكا للأرض، والممول مالكا للبناء

وقف الأسهم في الشركات المساهمة

- ووقف الأسهم مشروع مع مراعاة:
 - الضوابط الشرعية والاقتصادية في شراء الأسهم.
 - أن تكون الأسهم الموقوفة من أسهم الشركات ذات النشاط المباح
 - عدم تداول الأسهم الوقفية بصيغة المتاجرة أو المضاربة بالأسهم إلا وفق أسس معينة وفي نطاق ضيق.
 - اختيار أسهم الشركات الكبيرة التي توزع عوائد دورية جيدة وبشكل منتظم.
 - اختيار الوقت المناسب لشراء الأسهم في الأحوال التي يكون فيها سعر السهم منخفضاً.
- تملك الجامعات لمحافظ استثمارية متخصصة في الأسهم.

الإستثمار في الأبحاث العلمية والطبية والتقنية والتكنولوجيا

• الاستثمار بالمضاربة والمشاركة مع الحرص على التالي:

١. أخذ كل الضمانات الشرعية المتاحة.
٢. الاعتماد على الطرق الفنية والوسائل الحديثة ودراسات الجدوى.
٣. التخطيط والمتابعة والرقابة الداخلية على الاستثمارات.
٤. مراعاة فقه الأولويات وفقه مراتب المخاطر في الاستثمارات.

توصيات أخرى

- تحديد الأولويات حسب رؤية ٢٠٣٠ للتركيز عليها.
- انشاء صندوق للاستثمار البحثي والتكنولوجي.
- ضرورة الإهتمام بالمجال البحثي في جميع المجالات الدينية والطبية والتقنية وغيرها والمساهمة في دعمه.
- ضرورة إقامة علاقات تعاون مشتركة بين الهيئات الوقفية ومؤسسات البحث العلمي.
- على الجامعات والمراكز البحثية:
- تحديد احتياجاتها واهدافها بما يتلائم مع اهداف ومتطلبات البحث العلمي.
- عمل برامج توعوية بأهمية البحث العلمي ودعم الأوقاف لها.



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف ... لأجر لا يتوقف

شكراً لـإستماعكم

تابعونا على وسائل التواصل الاجتماعي

     /eicmakkah

 www.icamakkah.com

المؤسس والمنظم

